

## صحيح مسلم

38 - ( 1661 ) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد

قال .

بينهما جمعت لو ذر أبا يا فقلنا مثله غلامه وعلى برد وعليه بالريذة ذر بأبي مررنا Y  
كانت حلة فقال إنه كان بيني وبين الرجل من إخوتي كلام وكانت أمه أجمية فعيرته بأمه  
فشكاني إلى النبي A فلقيت النبي A فقال ( يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية ) قلت يا رسول  
الله من سب الرجال سيوا أباه وأمه قال ( يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكم جعلهم  
الله تحت أيديهم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن  
كلفتموهم فأعينوهم ) .

[ ش ( بالريذة ) هو موضع بالبادية بينه وبين المدينة ثلاث مراحل وهو في شمال المدينة  
سكنه أبو ذر B وبه كانت وفاته فدفن فيه .

( لو جمعت بينهما كانت حلة ) إنما قال ذلك لأن الحلة عند العرب ثوبان ولا تطلق على ثوب  
واحد .

( إنك امرؤ فيك جاهلية ) أي هذا التعبير من أخلاق الجاهلية ففك خلق من أخلاقهم .  
( من سب الرجال سيوا أباه وأمه ) معنى هذا الاعتذار عن سببه أم ذلك الإنسان يعني أنه  
سبني ومن سب إنسانا سب ذلك الإنسان أبا الساب وأمه فأنكر عليه النبي A وقال هذا من أخلاق  
الجاهلية وإنما يباح للمسبوب أن يسب الساب نفسه بقدر ما سبه ولا يتعرض لأبيه ولا لأمه [